

بوظيفة التركيب الحرفى وتحويلاته الأولى هى عبارة عن عمليات تحول مركبات قسم كلامى ما إلى مركبات قسم كلامى آخر، أى من وظيفة إلى وظيفة أخرى.

ومن أمثلة التحويلات بين أقسام المركبات :

- تحويلات إلى اسم
- تحويلات إلى فعل
- تحويلات إلى صفة.
- تحويلات إلى ضمير

أما تحويلاته الثانية فهى عمليات تتحول فيها كلمة أو مركب إلى كلمة أو مركب يتبع القسم النحوى ذاته، وتحل مركبات تضم كلمات لها معنى فى ذاتها محل كلمات «أو مركبات» ذات وظائف (١).

ففى إطار تصنيف الكلم العربى إلى مركبات، تشغل هذه المركبات الوظائف النحوية التى يمكن للمفردات أن تشغلها.

فالمواقع التى يشغلها المركب الاسمى الإضافى المبتدأ مثل : كتاب النحو نافع والخبر مثل هذا « كتاب النحو والفاعل مثل حضر كل الطلبة ونائب الفاعل مثل فتح باب الحجرة والمفعول مثل كافات بعض الفائزين، والمجرور بالحرف مثل سررت من فريق التمثيل، والمجرور بالإضافة مثل : فاز فريق كلية الأداب، والحال وذلك خاص بكلمة «وحد» مضافة لضمير فتقول جئت وحدى والمفعول المطلق، وذلك بكلمة «أى» و«كل» و«بعض» عند إضافتها إلى مصدر الفعل السابق عليها، مثل : اجتهدت أى اجتهدت، واجتهدت كل الاجتهاد وأهملت بعض الإهمال، وأيضاً : لبيك وسعديك وحنانيك والمفعول فيه أو الظرف وذلك عند إضافة كلمة «كل» أو «بعض» إلى ظرف مثل : سررت بعض اليوم، وصممت كل الشهر.

(١) انظر : Engel, U., Syntax der deutschen Gegenwartss Prache Ben- lin, 1977, p. 23.

نقلا عن : سعيد حسن بحيرى، «عناصر النظرية النحوية عند سيويه»، ص ٤٦، ٤٨.